للصاعدين على اعلى مدارج المعارج الابديه والمعارف الحقيقيه
السرمديه واتبع بظاهرك وباطنك وسرك حبيب الله المصطفى
الذي مازاغ البصر وما طغى عن شاهدة رويته العلى الاعلى والاوب
صلوات الله وسلامه عليه وعلى تابعيه التابعين بالصدق اليه
ترزق من تلك الاضافات العليه ما يستعد بها الى الترقيات المستمرة
الابديه والله هو الكريم المنان المتفضل بالجود والاحسان والملتمس
منك ان لاتنساني من دعائك سيما اوقات صفايك فاني مقيم على
ذلك مستغني بوفايك واجعل هذه الوصايا نصب عينيك
وتامل فيها واحدة واحدة واعمل على الترتيب فاني ماكتبت
على القلوب وانت شاهد حالي وتوزع بالي اسال الله تعالى التوفيق
العمل بمقتضاها لي ولكم ولجميع الطالبين بحرمة سيد المرسلين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نجزت هذه الوصايا
على يد العبد الفقير الى الكريم الوافي ابي بكر بن محمد بن محمد بن علي الدعوا
بزين الخوافي داركه الله بلطفه الكافي بالقدس الشريف زادنا الله
شرفا بمجاورته وكان الفراغ من نسخة هذه التحفه المباركه اللهم
انفعنا بها يوم كانها نهار السبت المبارك خامس عشرين شهر جمادي الاول
سنة الف وتسعه والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا
نبي بعده

كتاب
شرح الفقر والفقراء
لعوارف المعارف
شيخ الشيوخ السهروردي
قدس الله روحه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد واله اجمعين وبعد
قال سلطان المشايخ قطب الاولياء شهاب الدين السهروردي قدس الله
سره العزيز عن شرح الفقر قلت طفت بعض الدنيا وجربت الامور
وركبت العظايم وصحبت الرجال ودققت مرارة الاشيا وحلاوتها
وفتشت الكتب وخدمت العلما ورايت الحجاب فرايت اسرع وهابا
واعجل زوالا من العمر والدنيا وما رايت شيا اقرب من الموت والاخوه وما رايت
شيا ابعد من التمني وما رايت شيا احسن من التاني ورايت خير الدنيا
والاخوه في القناعة ورايت شر الدنيا والاخوة في الطمع ورايت احسن الناس
من ضيع اوقاته بسوف ولعل ورايت احسن الحلية التواضع ورايت
اقبح الاشيا البخل وما رايت شيا جامعا للخير احسن من حسن الخلق وما
رايت شيا جامعا للشر احسن من الحسد ورايت الموت اهون في السوال
ورايت حياة الابدي في التعفف ورايت التوفيق مع الجد والسعي وما
رايت حريصا الا محروما وما رايت طابع الدنيا الا مهموما وما رايت
صاحب العيال الا عريقا وما رايت صاحب الاموال الا مسكينا ورايت الذل
والهوان في خدمة المخلوق ورايت العز والشرف في خدمة الخالق وما
رايت شيا اشد وانفى من قلب الملوك وما رايت عاقلا قط الا مقبلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)